

تعالى عنهم بها وإنما من بعثنا من مرقدا وقرابة
ابن كعب بن مالك الكوفي والمأثور بالرفع وما بين تعالى
دعاه كما يقال مرة بين حال المدعوين زيادة في القول
فقال تعالى **خاسما الصاهري** ينظرون نظرا بظنا
الذي ليس أسافل المنزلة المستوحش الذي يفوض حال
ويستحب الخشوع إلى الإبهار لأن الذي الغزيبين
في النظر والذلة التي يرمى بصاحبه إلى الأرض مثلا
مع هيبته يعرف منها ذلك كما قال تعالى **خاسمين** من
الذلل ينظرون من طرف خفي وقراءة **الوجه** ووجه
والكسائي نفع الخائف بعد ما ذكره الشيخين والباقي
بضمها **الخاء** وبع الف بعد نفا وفيه الشين مشددة
أما العزلة الأولى فهي جارئة على اللغة العجمية
من حيث إن الفعل وما جرى مجراها إذا تدبر عني
الفاعل وحده تقول تخشع إبهارهم وإن تقول
تخشع إبهارهم وأما العزلة الثانية فجاءت على
لغة هي تقولونه الكوفي البرعيث قال الشيخ شرب
ويجوز أن يكون في خشعهم إبهارهم ويقع إبهارهم
ببده عند انتهى ويقدر نظير ذلك في قوله تعالى في
الأنبياء وأسروا النجوى الذين ظلموا وحمله حاشيا
إبهارهم حال من فاعل **يخبرون** أي أنبأهم
من الحمد الثاني القبول كأنهم جراد أي في كرمهم

وتراكم

وتراكم بعضهم على بعض وصغارهم وضمهم وتوهم
ويقال في الحديث الكثير المأج بعضهم فوجت بعض جاوا
كالخزاة وكالذباب **مفتش** أي منبث متفرقة في كل
مكان كثير يهمل لا يدرون أي منبث **مطعاف**
أي مسرعين ما ذي أعناقهم أي **الداعي** مصوري
روى محمد البدر لا يستقون أي حوله كما يفعل من ينظر
في ذل وخشوع وصمت واستكانة هذه أحوال الكفاة
الكافر فنه عليه بقوله تعالى **يقول** أي على مسيل
التكرار **الكافرون** أي الذين كانوا في الدنيا عتيتين في
سير لادلة وأظهار الأبطال المقبلة **هذه** أي
الوقت الذي يخفى فيه لما ترمى فيه من الأهل يوم
عمر أي في هذا غاية العسر والصعوبة والشدة
وذلك يجب حالهم فيه كما قال تعالى في سورة
المدثر يوم عسر على الكافرين ولما فرغ من حكاية
كلام الكافرين ومن ذكر علامات الساعة أعاد ذكر
بعض الأنبياء فقال تعالى **كذبت** أي أوتعت التلذيب
المنظير الذي عموا به جهة الرسالات وجمع الرسل
قبلهم أي أهل مكة **قوله** **رفع** مع ما كان يهد من
القوة ويهد من الانتشار في جميع الأقطار وانت
تخبرهم **وتقول** لا أمرهم في حجب قد يرسم
تعالى فإن قيل الحقائق الضمير المثلث بالفعل قبل

Copyrighting University